

نُقاية الأَسفار

جمع

الدكتور / أحمد

حاج محمد عثمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا . من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله .
أما بعد:

فإنه كان من دأب طائفة من العلماء قديما وحديثا = تقييد الفرائد المستجادة، والنفائس المستظرفة التي تمر بهم أثناء تمتيع البصائر بتقليب الدفاتر، وتجريد الأسفار، وتشنيف الأسماع بمتخيرات المباني والمعاني، أو عند فيض الخواطر بنتائج العقول ، فكانوا يجمعون تلك الفرائد غيرة عليها من الضياع والنسيان في مؤلفات ذات أحجام مختلفة، وأسماء متعددة ، كالفنون ، والفوائد ، والكناسة والكشكول ، وما أشبه ذلك من أسماء كاشفة عن مضامين تلك المؤلفات .

واقترء بهؤلاء العلماء الأخيار ، وسلوكا لدروبهم في العناية بتلك الفرائد التي لا يحويها باب خاص ، ولا يجمعها سمط معين = قيدت هذه المستظرفات باسم " نُقَايَةُ الْأَسْفَارِ " على شكل حلقات ، تحت عناوين مختارة ، أبتهل وأتضرع الى الله أن يرزقني الإخلاص في تقييدها ونشرها ، وأن ينفعني بها يوم: ما دينك ، ويوم : هلموا إلى ربكم . إنه جواد كريم ، وبالإجابة جدير .

وكتبه/أحمد حاج محمد عثمان (أحمد إمام)

في ضواحي مقديشو

أواخر ربيع الثاني 1432هـ